○ لا. أنا قدمت فقط وجهة نظر تاريخية حول الموضوع. أما ما هو أكثر من ذلك، فلا تدفعني أن أتكلم بأشياء لا يجوز أن أتكلم بها قبل اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني، والاّ أكون متحيزاً.

• الآن اجريتم جولة اولى من الاستطلاعات. هل انت مرتاح للنتائج الاولية لهذه الاستطلاعات ؟

○ كل الارتياح، عربياً ودولياً، و [ما] زلت مستمراً في اجراء الاتصالات والمشاورات.

• هل تتوقع موقفاً اوروبياً داعماً لحكومة المنفى، خاصة دول مثل فرنسا واسبانيا واليونان، بسبب علاقاتها الخاصة مع المنظمة ؟

○ علاقاتنا قوية على الصعيد العربي، والدولي؛ في حركة دول عدم الانحياز نحن أعضاء عاملون فيها، ومنظمة التحرير الفلسطينية تحتل منصب نائب رئيس فيها؛ كذلك في المؤتمر الاسلامي، فالمنظمة نائب دائم لرئيس المؤتمر الاسلامي. وهذا قرار صدر في اجتماع المؤتمر في الدار البيضاء. ونحن لنا عضوية كاملة في الجامعة العربية. ولنا عضوية مراقب في الامم المتحدة. وأعضاء كاملو العضوية في بعض مؤسسات الامم المتحدة مثل «الاونيسكو».

• انت تحدثت عن العلاقة بين الانتفاضة والانتصار العراقي. من المتوقع، بعد انتهاء الحرب، ان يكون للعراق دور عربي كبير. كيف تنظر الى هذا الدور وتاثيراته على الوضع العربي ؟

○ أول حاجة، أريد أن أقول للنظام السوري، لقد انتهى زمن الاستفراد بالثورة الفلسطينية، لأن النظام السوري استفرد بالثورة الفلسطينية وكال لها الضربات، بسبب غياب مصر، وانشغال العراق والخليج؛ وحتى الحرب العراقية ـ الايرانية شلت الايرانيين الذين كانوا، قبل الحرب، اصدقاء قريبين من الثورة الفلسطينية.

النقطة الثانية في الدور العراقي المرتقب، أنه، بسبب وزن العراق وانتصاره، فأن هناك [خارطة] عربية جديدة تتشكل، الآن، في المنطقة العربية، وفي منطقة الشرق الاوسط.

بعض الناس كانوا يحلمون بشيئين، أن ينهزم العراق، وأن تنهزم الثورة الفلسطينية، ويذهب صدام حسين، ويذهب ياسر عرفات، و [ما] زالت اذاعات النظام السوري تردد هذه المعزوفة.

• هناك حملة من الاعلام السوري ضد فكرة حكومة المنفى. لماذا في رأيك ؟

○ انها حملة تتم لتغطية الصفقات المشبوهة التي عقدت سورياً ـ أمريكياً في لبنان على حساب الشعبين، اللبناني والفلسطيني، وعلى حساب الامة العربية، ولكي يغطي موقفه في حرب الخليج، ولكي يبرر المجازر التي قام بها في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة.

• هل تتوقع معركة مع القوات السورية في منطقة صيدا ؟

○ انهم يحضرّون لهذا، ويحركون العملاء من أجل ذلك.

• هل تتوقع المعركة بعد انتخابات الرئاسة اللبنانية ؟

○ نعم، بعدها. ولكن لا تنسى أن المعركة بدأت من الجانب الاسرائيلي. قبل أيام قامت اسرائيل بـ ١١ غارة جوية. قصفوا اذاعة الثورة الفلسطينية، ومخيمات الفلسطينيين ومواقع العسكريين والمدنيين الفلسطينيين.

نحن خونة في عرف النظام السوري. وها هي اسرائيل تقصفنا. وهناك وطنيون بعرف النظام السوري، ولكنهم في منأى عن القصف الاسرائيلي. هل يمكن لهذا الكلام ان ينطلي على طفل في الامة العربية؟ ولكن الي استحوا ماتوا.

• يجري الحديث دائماً عن دور فلسطيني في الانتخابات اللبنانية، هل هذا الدور موجود فعلاً ؟

○ نحن كل ما يهمنا هو وحدة لبنان، واستقرار لبنان، وأمن لبنان، ووحدة لبنان، أرضاً وشعباً ومؤسسات، وان ينتخب الشعب اللبناني رئيسه بعيداً [من] المؤثرات الخارجية، أياً كانت هذه المؤثرات. لقد حاول النظام السوري ان يلعب داخل منظمة التحرير الفلسطينية اللعبة نفسها التي يمارسها، الآن، بصدد انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية، ولم ينجح في ذلك فلسطينياً، أليس معيباً أن يقال ان هناك اتفاقاً بين شولتس والاسد حول لبنان؟ وأن هناك اتفاقاً سورياً ـ أمريكياً ـ اسرائيلياً على تقاسم النفوذ في لبنان؟ أنا أسأل هذا السؤال لكل جماهير أمتنا العربية.

• كان يقال، دائماً، ان هدف سوريا هو الامساك